Vol. 17, No. 2, Feb , 2022 ISSN: 2090-5890 & 2735-3222

دور المدرسة المتوسطة بالكويت في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية في ضوء متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات

عبد الرحمن سعد ناضي مساعد الكفيدي
باحث ماجستير أصول التربية
كلية التربية بقنا –جامعة جنوب الوادى

مستخلص

هدفت البحث إلي التعرف علي دور المدرسة المتوسطة بالكويت في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية في ضوء متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات ،واستخدم البحث المنهج الوصفي ، واستخدم استبانة طبقت على عينة قوامها (٣٥٠) من معلمي المدارس المتوسطة ، وتوصلت نتائج البحث الى مجموعة من النتائج أهمها : واقع إدارة المدرسة المتوسطة في الكويت في مواجهة الإلكترونية قد تحققت بدرجة متوسطة في جميع محاور الاستبانة حيث حصل المحور الأول : دور إدارة المدرسة المتوسطة في مواجهة الجرائم الإلكترونية علي متوسط (٢,٩٥) وحصل المحور الثاني دور معلمي المدرسة المتوسطة في مواجهة الجرائم الإلكترونية علي متوسط (٢,٨٦) ، وحصل المحور الثالث : دور المقررات الدراسية في المدرسة المتوسطة في مواجهة الجرائم الإلكترونية علي متوسط (٢,٨٣) ، وحصل المحور الرابع : دور الأنشطة التربوية (فنية/ ثقافية/ اجتماعية/رياضية والإذاعة والصحافة....) في المدرسة المتوسطة في مواجهة الجرائم الإلكترونية علي متوسط (٢,٦٩).

الكلمات المفتاحية : *الجرائم الإلكترونية – عصر التكنولوجيا والمعلومات*

Abstract :

The study aimed to identify the role of the middle school in Kuwait in facing the dangers of cybercrime in light of the requirements of the age of technology and information. The study used the descriptive approach. The study used a questionnaire that was applied to a sample of (350) middle school teachers. The results of the study reached a set of results, the most important of which are: The reality of middle school management in Kuwait in the face of cybercrime risks has been achieved to a medium degree in all the axes of the questionnaire, where the first axis: the role of middle school administration in confronting cybercrime got an average of (2.95), and the second axis got an average of the role of middle school teachers in confronting cybercrime (2.86), and the third axis: the role of middle school curricula in confronting cybercrime got an average of (2.83), and the fourth axis: the role of educational activities (artistic/cultural/social/sports, radio and journalism....) in middle school in Confronting cybercrime on average (2.69).

Keywords: Cybercrime - The era of technology and information

مقدمة

تشهد الحياة تطوراً متسارعاً في مجال تقنية المعلومات حيث تتكون الجريمة الإلكترونية أو الافتراضية من مقطعين هما الجريمة والإلكترونية، ويستخدم مصطلح الإلكترونية لوصف فكرة جزء من الحاسب أو عصر المعلومات. أما الجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة على القانون، والجرائم الإلكترونية هي " المخالفات التي ترتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد بدافع الجريمة وبقصد إيذاء سمعة الضحية أو أذى مادي أو عقلي للضحية مباشر أو غير مباشر باستخدام شبكات الاتصالات مثل الإنترنت (مثل غرف الدردشة، والبريد الإلكتروني، والموبايل)

ويمثل جوهر الجريمة الإلكترونية أبعد من هذا الوصف، ومع ذلك، فالأعمال ذات الصلة بالحاسوب لأغراض شخصية أو تحقيق مكاسب مالية أو ضرر، بما في ذلك أشكال لجرائم المتصلة بالهوية ، والأفعال المتعلقة بمحتويات الكمبيوتر جميعها تقع ضمن معنى أوسع المصطلح "الجريمة الإلكترونية" [1]

واعتباراً لطبيعة الجريمة الإلكترونية العابرة للحدود وإمكانية ارتكابها من أي مكان في العالم من حيث الأحداث ونتائجها في مكان آخر، وسرعة وسهولة إخفاء أدلتها، هذا التداخل في دوائر الاختصاص المكاني لمباشرة الإجراءات القانونية، إضافة إلى تعقيدات التحقيق فيها وضبط أدلتها ومرتكبيها، كل ذلك يجعل دراستها ومواجهتها في المجتمع الخليجي أو غيره من المجتمعات أمراً لا ينفصل عن التعرف بشكل عام على ماهيتها ومفهومها وأسبابها وتطوراتها ودوافعها وآثارها والجهود الدولية والإقليمية لمواجهتها والحد منها، فهي مشكلة عالمية تتأثر بها منطقة الخليج العربي بقدر معن مثل بقية أقاليم ودول العالم.

وتسارع إيقاع التقدم التكنولوجي والتقني الهائل، وظهور الفضاء الإلكتروني ووسائل الاتصالات الحديثة كالفاكس والإنترنت وسائر صور الاتصال الإلكتروني عبر الأقمار الصناعية استغله مرتكبو الجرائم الإلكترونية في تنفيذ جرائمهم التي لم تعد تقتصر على إقليم دولة واحدة ، بل تجاوزت حدود الدول، وهي جرائم مبتكرة ومستحدثة تمثل ضربا من ضروب الذكاء الإجرامي، استعصى إدراجها ضمن الأوصاف الجنائية التقليدية في القوانين الجنائية الوطنية والأجنبية ، ومن حيث ما يرتبط بهشاشة نظام الملاحقة الإجرائية التي تبدو قاصرة على استيعاب هذه الظاهرة الإجرامية الجديدة ، سواء على صعيد الملاحقة الجنائية في إطار القوانين الوطنية أم على صعيد الملاحقة الجنائية الدولية ، مما أوجب تطوير البنية التشريعية الجنائية الوطنية بذكاء تشريعي مماثل تعكس فيه الدقة الواجبة على المستوى القانوني وسائر جوانب وأبعاد تلك التقنيات الجديدة ، بما يضمن في الأحوال كافة احترام مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات من ناحية ، ومبدأ الشرعية الإجرائية من ناحية أخرى ، وتتكامل فيه في الدور والهدف مع المعاهدات الدولية [2] .

والجرائم الالكترونية ظاهرة عالمية ، ونوع مختلف ومغاير عن أشكال الجرائم الاخرى التي تهدد المجتمع الكويتي، ومجتمعات العالم بأكمله، وهذا يتطلب وجود تشريعات رادعة للحد من الجرائم الالكترونية في ظل التحديات التكنولوجية التي يشهدها المجتمع الكويتي.

(١) عبدالفتاح بيومي حجازي (٢٠٠٧) : **جرائم الكمبيوتر والانترنت في القانوني العربي النموذجي** ، القاهرة ، دار الكتب النموذجية ، ص ٥٦ .

(٢) جميل عبدالباقي الصغير (٢٠٠١) : **الانترنت والقانون الجنائي** ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ص٩

مشكلة الدراسة :

تعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة التي يؤثر في تعلمها علي المتعلمين وتنعكس عليهم من اهتمامات تربوية وتعديل لسلوكهم وإعدادهم لمواجهة التطورات التكنولوجية التي تسارع عصرهم ، ومواجهة الجرائم والغزو الفكري المتجدد من خلال الجرائم الإلكترونية وانعكاساتها علي تلك المرحلة ودعمهم وتقلهم لتصدي عليها ، وتحديد سبل الوقاية ومواجهة الأفكار الغير مناسبة وتطوير الأساليب التكنولوجية التي تحافظ علي عادتهم وتقاليدهم في جميع جوانب الحياة .

وقد أصبح الحديث عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيراتها ودورها في إحداث التغيير في حياة الأفراد والمجتمعات من أهم الموضوعات على الساحة [١]

والتطور التقني لأساليب ارتكاب الجرائم وخصوصاً تلك التي تتم عبر الانترنت والحاسوب ووسائل الاتصال الاجتماعي ، تتطلب من سلطات إنفاذ القانون أن تتعامل مع أشكال مستحدثة من الأدلة في مجال الاثبات الجنائي ، في هذا العصر عصر تكنولوجيا المعلومات والذي كثرت فيه الجرائم الإلكترونية .

ومن هذه السلوكيات الغريبة ما يسمي بالجرائم الإلكترونية"، وهو نوع من الجرائم شاع وانتشر بين الشباب ، بل و بين طلاب المدارس وذلك في مختلف بلدان العالم حيث أسهمت تلك التقنيات الحديثة بشكل ملحوظ فيما يمكن تسميته بعولمة الجريمة، وأصبحت تحديات الجريمة العابرة للحدود قضية تهدد الأمن الدولي بما قدمته من تسهيلات كبرى للأنشطة الإجرامية المنظمة والفردية على السواء ، وذلك بتهيئتها للبيئة المناسبة للنشاط الإجرامي في جميع أرجاء العالم ، ولقد أصبحت الجرائم الإلكترونية هاجساً يؤرق دول العالم مما أدى إلى ظهور مراكز عالمية متخصصة ترصدها، وتقدم تقاريراً دورية عنها ، وتصدر القوانين التي تجرمها[٢] .

والمدرسة المتوسطة بالكويت تضم النخب الفكرية والعلمية في المجتمع ، ولم يعد ينظر إليها على أنها مكان للدراسة فحسب ، بل أصبح ينظر إليها فضلا عن ذلك على أنها بيت الخبرة، لمختلف قطاعات المجتمع الإنتاجية والخدمية على اختلاف نشاطاتها ، ويتوقف الدور الذي تلعبه المدرسة المتوسطة في خدمة مجتمعها ورفع شأنه في نواحي الحياة كافة، على درجة قربها من هذا المجتمع ، ولذا يجب ألا تكون المدرسة كياناً فوق المجتمع ، بل جزءاً منه [٣]

وعلى ضوء ما تقدم فإن المدرسة المتوسطة مرتبطة بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً، تتفاعل معه وتؤثر فيه ، بل أصبحت مسئولة عن تربية وحماية الشباب تجاه المخاطر والتهديدات المعاصرة التي تواجههم، وخاصة تلك المرتبطة بالجانب الثقافي والمعلوماتي التي أصبحت السمة السائدة في هذا العصر، و ما يترتب عليها من جرائم أو انحرافات أخلاقية قد تلم بهم أثناء تعاملهم مع تلك التطبيقات التكنولوجية ، وهو ما يفرض عليها دوراً مضاعفاً تجاه تلك المشكلات ، والتي تعد الجرائم الإلكترونية من أهمها، خصوصاً مع التزايد المستمر لمستخدمي تلك الأجهزة الإلكترونية الحديثة ، ومع وجود عديد من الأبعاد والآثار العلمية والتكنولوجية والقيمية

(١) محمد عبدالله الصوفي وقاسم عبدالغني (٢٠٠٩) :**أهم التحديات المستقبلية ودور التربية في حلها** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ص١٧

(٢) نجوى عبدالسلام (١٩٩٨) : أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت دراسة استطلاعية، **المؤتمر العلمي الرابع لكلية الاعلام وقضايا الشباب كلية الاعلام** ،جامعة القاهرة،٢٥-٢٧ مايو ، ص٣٢٥.

(٣) أمير تركماني(٢٠٠٦) : دور المؤسسات الوسيطة والداعمة، **المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير الثقافي**، الجمعية العلمية السورية، دمشق٢٤-٢٦أيار ،ص٥

والسياسية السلبية التي قد تنجم عن الاستعمال السيء لها [1] .

لذا مشكلة الدراسة في تفاقم الجريمة الإلكترونية وتعدد أنواعها وازدياد حجم خسائرها وأضرارها بحيث أصبحت مهددة حقيقية لأمن المعلومات في كافة المجالات العامة والحيوية بالقطاع العام والخاص والأفراد، بل مصدر خطورة على الأمن القومي وعلى السلم والأمن الدوليين نتيجة للاستخدامات المختلفة للإنترنت .

تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما الأسس النظرية لمتطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات بالكويت؟

٢- ما الأسس النظرية للجرائم الإلكترونية وتأثيرها على التعليم بالكويت؟

٣- ما دور المدرسة المتوسطة في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية بالكويت في ضوء متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور المدرسة المتوسطة بالكويت في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية في ضوء متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات ؟

أهداف الدراسة

١- التعرف على الأسس النظرية لمتطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات بالكويت

٢- التعرف على الأسس النظرية للجرائم الإلكترونية وتأثيرها على التعليم بالكويت.

٣- التعرف على دور المدرسة المتوسطة في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية بدولة الكويت في ضوء متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات .

٤- التصور المقترح لتفعيل دور المدرسة المتوسطة بالكويت في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية في ضوء متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات .

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في الآتي :

١- أهمية التحديات الأمنية والتقنية والقانونية المصاحبة الاستخدامات تقنية المعلومات والحاسب الآلي والإنترنت ومن خطورة الوضع الراهن للجريمة الإلكترونية على البنية التحتية لأنظمة تقنية المعلومات والاتصالات وتهديد الاختراقات والهجمات المستمرة لكل المصالح على نطاق مؤسسات القطاع العام والخاص والأفراد، مما يحتم ضرورة إيجاد المعالجات والحلول العلمية والعملية للحماية من الجريمة الإلكترونية والحد من ارتفاع معدلاتها وآثارها الي أكدتها كل الدراسات المتخصصة الي دقت ناقوس الخطر.

٢- توضح الدور الذي تؤديه المدرسة المتوسطة في مواجهة مخاطر الجرائم التكنولوجية من خلال إبراز دور إدارة المدرسة والمعلم والمناهج الدراسية والأخصائي الاجتماعي والأنشطة الطلابية .

٣- التصور المقترح يفيد في تقديم إجراءات وحلول لمشكلة الجرائم الإلكترونية لمديري المدارس، وأصحاب القرار بالتعرف إلى الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى زيادة نسبة الجرائم الإلكترونية بين التلاميذ ، والوسائل التي تساعدهم في الحد من

(١) عاطف الشبراوي إبراهيم (٢٠٠٨) : **حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية** ، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة ،ص٦

انتشار هذه الظاهرة للحد منها، وكيفية التعامل مع هذه الأسباب من قبل مديري المدارس ومعلميها.

٤- يستفيد من نتائج هذه الدراسة والقائمون على التعليم بالمدارس الأساسية من مديرين، ومعلمين، ومرشدين تربويين، ومتعلمين، حيث إنه من المتوقع أن يعمل هؤلاء على تهيئة الظروف للوصول إلى مناخ مدرسي سليم يكون أفضل للطلاب والطالبات في مدارسهم.

٥- ندرة البحوث التربوية التي تناولت الجرائم الإلكترونية في حد علم الباحث ، كما جاء متمشيًا مع مناداة عديد من المؤتمرات إلى ضرورة مواجهة هذه المشكلة.

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة أو المشكلة وتفسيرها وتحليلها وتطويرها ومقارنتها بغيرها من الظاهرات أو المشكلات للموصول إلي استنتاجات تسهم في فهم التصور المقترح لتفعيل دور المدرسة المتوسطة في مواجهة مخاطر الجرائم الالكترونية في ضوء تحديات عصر التكنولوجيا والمعلومات .

أداة الدراسة :

استبانة دور المدرسة المتوسطة بالكويت في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية في ضوء متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات (إعداد الباحث)

حدود الدراسة :

١- دور المدرسة المتوسطة بدولة الكويت في : دور المعلم ، دور إدارة المدرسة دور المقررات الدراسية ، دور الأنشطة الطلابية ، ، دور الأخصائي الاجتماعي ، دور الأخصائي النفسي.

٢- متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات المحددة في المتطلبات الآتية - متطلبات تشريعية ، التعليمية، التقنية ، البشرية ، مادية.

٣- اقتصرت هذه الدراسة على بعض مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة

١ - **الجرائم الإلكترونية :Cybercrime وتعرف إجرائياً :** فعل يتسبب بضرر جسيم للأفراد أو الجماعات والمؤسسات، بهدف ابتزاز الضحية وتشويه سمعتها من أجل تحقيق مكاسب مادية أو خدمة أهداف سياسية باستخدام الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة.

٢ - **متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات وتعرف إجرائياً :** هو ذلك العصر الذي يشهد تطوراً مستمراً في معدلات الاكتشافات التكنولوجية والتي تقدم من خلال شبكات الانترنت بقصد تطوير أساليب الإنتاج وتحقيق المستوى الأمثل للأداء والتكيف الظروف المختلفة .

المرحلة المتوسطة:Middle School

وتعرف إجرائياً : تلك المرحلة التي تسبق المحلة الثانوية، والتي من خلالها يتلقى التلميذ مجموعة من المفاهيم التعليمية التي تؤهله للمرحلة الثانوية من أجل توسيع قدراتهم العقلية والإبداعية .

الاطار النظري :

التطور التاريخي لعصر التكنولوجيا والمعلومات :

أوضحت المؤشرات على تطور التكنولوجيا في العصور الوسطى وتطبيقها وربطها بالزيادة السكانية في ذلك الوقت، وخاصة في مجال إنتاج الحبوب، حيث وسّع المزارعون نطاق العمل بشكل كبير عن طريق الحصول على الحد الأقصى من إنتاج الحبوب قبل ظهور الأسمدة الكيماوية الحديثة واستخدام الجرارات التي تعمل بمحرك،

فقد تم استخدام الخيول كحيوانات جر- واضطروا لتطوير حدوات الأحصنة لتلائم هذه المهمة .[1]

وفي العصر الحديث تم استخدام تصميمات وابتكارات جديدة للتكنولوجيا لتحسين نوعية حياة الإنسان، فأصبحت الحياة تتنوع بمختلف الأدوات الحديثة التي يمكن القول أنه لا يمكن العيش دونها مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية والمركبات الحديثة، هذه الأدوات تكون غالية الثمن في البداية ولكن تصبح أرخص يومًا بعد يوم بسبب صناعة هذه العناصر بكميات كبيرة، وتطورها بسرعة هائل .

ومرت التكنولوجيا بالعديد من مراحل التطور؛ مثل: الناشئة وتعنى بالتكنولوجيا الجديدة التي يتم تطويرها أو يُتوقع تطبيقها خلال سنوات قليلة، السريعة والتي تهتم بالتكنولوجيا التي لاقت قبولًا بسرعة كبيرة، والرئيسة وهي التكنولوجيا الآمنة والموثوقة وتعنى بالملكية الفكرية وغيرها، والأساسية وهي التي تعتبر أساس تستند عليه كل الشركات .ويعود السبب الأساسي لتطور تكنولوجيا المعلومات إلى الجامعات والمؤسسات، وقد تطورت خصائص التكنولوجيا عبر العصور لخدمة المجتمع الإنساني بجميع تفاصيله من العصور الوسطى ووصولاً إلى العصر الحديث، كما أنها مرتبطة بمجالات تصميم وتطوير البرامج وتدخل في عمل مهندسي شبكات الحاسوب ومحللي أنظمة الكمبيوتر وأمن المعلومات وغيرها.[2]

خصائص عصر التكنولوجيا والمعلومات:

تتوفر المعلومات على مجموعة من الخصائص أهمها :

- **التوقيت المناسب :** وهي المعلومات المناسبة زمنياً وتتوافر في وقت الحاجة إليها **الوضوح :** يجب أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض
- **الدقة :** وتعني أن تكون المعلومات خالية من أخطاء التجميع والتسجيل، حتى يمكن الاعتماد عليها في تقدير احتمالات المستقبل ومساعدة الإدارة في تصوير واقع الأحوال
- **الصلاحية :** وتعني أن تكون المعلومات ملائمة أو مرنة ومناسبة لطلب المستفيد
- **القياس الكمي :** وتعني إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة من نظام المعلومات .
- **المرونة :** تعني أن تكون المعلومات ملائمة و تتكيف مع رغبات أكثر من مستفيد .
- **عدم التحيز** : وتعني عدم تغير محتوى المعلومات مما يؤثر على المستفيد أو تغير المعلومات حتى تتوافق مع أهداف ورغبات المستفيدين .
- **إمكانية الحصول عليها :** وتعني إمكانية الحصول على المعلومات بسهولة وسرعة أي تكون المعلومات سهلة المنال .
- **الشمول :** وتعني أن تكون المعلومات شاملة لجميع متطلبات ورغبات المستفيد وأن تكون بصورة كاملة دون تفضيل زائد ودون إيجاز بفقد معناها؛
- **قابلة للمراجعة :** وهي خاصية منطقية نسبيا وتتعلق بدرجة الاتفاق المكتسبة بين مختلف المستفيدين لمراجعة فحص نفس المعلومات .[3]

(١) تريكي حساف (٢٠١٥) : ذكر الثقافة الرقمية في التنمية الثقافية: قراءة في التقرير الثاني للتنمية الثقافية، **الملتقى الوطني الثالث حول المجتمع الإلكتروني والتنمية الرشيدة في الوطن العربي** ، جامعة قالمة ، ١٥-١٦ ديسمبر ، ص ص ١٦٧-١٩٥ .

(٢) فيصل دليو(٢٠١٠) : **التكنولوجيا الجديد للإعلام والاتصال،** الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان، ص٣٩.

(٣) إبراهيم بختي(٢٠٠٣) : دور الانترنت و تطبيقاته في المجال التسويقي (دراسة حالة الجزائر) ، **أطروحة دكتوراه** ، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، ، ص ص٦٧-٦٨

تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص أهمها :

- **تقليص الوقت :** فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة، مثال على ذلك شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منها بالحصول على ما يلزمه من معلومات ومعطيات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي .
- **رفع الإنتاجية :** تعمل تكنولوجيا المعلومات على رفع الإنتاجية حين يتم استعمالها بشكل جيد و فعال.
- **المرونة :** تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات لتعدد احتياجاتنا لهاكما أنها تمنح للإنتاج كفاءة عالية وهذا بكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة بالمقارنة مع آلة محدودة الاستعمال
- **التمتمة:** ويقصد بها الأسرع والأصغر والأقل تكلفة وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسن الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها [١]

أهمية عصر التكنولوجيا والمعلومات :

تتضح أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال من الآتي : [٢]

١- تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة قوية لتجاوز الانقسام الإنمائي بين البلدان الغنية والفقيرة والإسراع ببذل الجهود بغية دحر الفقر، الجوع ، المرض ، الأمية والتدهور البيئي ، وكما يمكن لهذه التكنولوجيات من توصيل منافع الإلمام بالقراءة ، الكتابة ، التعليم ، والتدريب إلى أكثر المناطق انعزالاً .

٢- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية الاقتصادية : فهي تسمح للناس بالوصول إلى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريبا .

٣- تعمل هذه تكنولوجيا على زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاءً لجميع سكانه

٤- تمكن تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة ، الأشخاص المهمشين والمعزولين من أن يدلوا بدلوهم في المجتمع العالمي، بغض النظر عن الجنسية التي يحملونها أو انتمائهم العرقي أو القومي أو الديني.

مما سبق يتضح أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال دور هام في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ذلك لما لهذه الأخيرة من خصائص متميزة وأكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا المعلومات والاتصال واسعة الانتشار تتخطى بذلك الحدود الجغرافية والسياسية للدول لتصل إلى أي نقطة من العالم عجزت أن تصل إليها وسائل الاتصال القديمة ، كما أنها تمتاز بكثرة و تنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية لكل مختلف شرائح البشر، متاحة في أي مكان وزمان وبتكلفة منخفضة.

تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم

فالتعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، و يمكن تعريفه بأنه العملية التعليمية ومجموعة التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات كالإنترنت، الإنترانت ، الإيميل ، الإذاعة ، التلفزيون عبر الأقمار الصناعية الأشرطة المسموعة والمرئية الأقراص الممغنطة. [٣]

(١) غنية لالوش (٢٠٠٢) : **مرجع سابق** ، ص ٩٩

(٢) إبراهيم بختي (٢٠٠٥) : مرجع سابق ، ص ٤٩ .

(٣) محمد الصالح الحناوي(٢٠٠٤): الأعمال في عصر التكنولوجيا ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، ص٢٩٧.

أما التعليم الافتراضي هو ذلك القسم من التعليم الإلكتروني الذي يرتكز على الشبكات المفتوحة ، أي أن الاتصال فيه مضمون عن طريق شبكة الإنترنت ، حيث يتم تزويد المتعلم بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار، بغرض رفع المستوى العلمي أو بغرض التأهيل و التدريب ، وذلك باستخدام الصوت وفيديو، الوسائط المتعددة ، كتب إلكترونية ، البريد الإلكتروني ، الخ. (١)

وبالتالي لقد أسهمت هذه التكنولوجيات وبشكل كبير في تحسين الخدمات المقدمة في مجال التعليم وهذا بفضل المزايا والخصائص التي يمنحها التعليم الافتراضي لجميع الأفراد منها :

- ملائمة و مرونة جدول أوقات الدراسة، مما يمنع الغياب عن العمل .
- الحصول الفوري على أحدث التعديلات المدخلة على البرنامج .
- هو الحل الأمثل لتعليم الأفراد المتباعدين جغرافيا .
- الحصول على قدر كبير من المعلومات في وقت وجيز .
- الانفتاح على مختلف الثقافات .
- تعلم أو التعرف على مختلف اللغات في العالم .
- تبادل العلوم والمعرفة مع مختلف الأفراد من أنحاء العالم .
- تدني التكاليف وربح الوقت لعدم التنقل . (٢)

متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

للتكنولوجيا دورها المهم في تفعيل المواقف التدريسية، إذ من خلالها يمكن الاعتماد على أسلوب عمل الفريق، الذي يتطلب بدوره في تدريب المتعلمين بطريقة سهلة على المستحدثات التقنية، ويتطلب تغيير أساليب التدريس النمطية التقليدية، فإن اعتماد المدرسة على أسلوب تكنولوجيا التعليم في تنظيمها وإدارتها وفي العمل داخل الفصول وخارجها وفي علاقتها بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى ؛ يجعل من المدرسة بيئة إثرائية. (٣)

وتتمثل المتطلبات فيما يلي :

١ـ متطلبات بشرية بالمدرسة المتوسطة :

نظراً لثقل العلاقة بين أداء الموارد البشرية والمتغيرات البيئية الحديثة وخاصة التكنولوجية منها ، دفع بالمؤسسات بالمدرسة المتوسطة على اختلاف أنواعها من إنجاز أعمالها بكفاءة وفعالية وخلق أساليب مختلفة تركز على غاية وحيدة وهي تحسين الأداء من خلال التدريبي كأحد المعالم الأساسية التي تمكن من التكيف مع كل ما هو حديث . (٤)

وهذا ما يعكس فعلا النظرة المعاصرة لتدريب الموارد البشرية بالمدارس المتوسطة ، وما يجعل منها هي الأخرى عملية استراتيجية ضمن استراتيجية كلية للمنظمة ، تسعى إلى بناء نظام معرفي حديث لدى الموارد البشرية في المنظمة وتطوير مهاراتها الحالية واكسابها مهارات أخرى جديدة ، وهي تتكون في الحقيقة من جملة من

(١) بهاء شاهين (١٩٩٩) : **الإنترنت و العولمة**، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة ، ص ٤٢ .

(٢) إبراهيم بختي (٢٠٠٥) : مقياس تكنولوجيات ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، **مجلة كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أكتوبر ، ص ص ٤٠-٤٢. .

(١) محمد خالد الحمران (٢٠٠٩) : خالد إبراهيم العجلوني، دراسة مسحية لواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الاستكشافية في الأردن ، **مجلة اتحادات الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، المجلد السابع ، العدد ٢ ، يوليو ، ص ٢٢٥

(٢) طارق طه (٢٠٠٨) : **السلوك التنظيمي في بيئة العولمة والانترنت** ،دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ، ب ط ، الازاريطة ، ص ١٦٤

البرامج المستمرة للتدريب والتنمية بالمدارس المتوسطة تهدف إلى مجموعة من النقاط هي: (١)

- تطوير وتحسين أداء كل عامل وتعليمه كل جديد بشكل مستمر
- توفير مكاسب وظيفية ومستقبل وظيفي جيد لكل عامل.
- تشكيل بنية تحتية من المهارات البشرية
- القدرة على التأقلم والتكيف مع المتغيرات التي تحدث في البيئة.

مما سبق ضرورة الربط بين مختلف الوظائف داخل المدرسة المتوسطة ؛ وحتى تعمل على جس نبض العالم الخارجي بما تقدمه من خدمات وتكنولوجيا جديدة لتغذية لنظام معلومات المدرسة المتوسطة ، كما يبرز الشكل الدور الفاعل للإدارة الإلكترونية للموارد البشرية كنمط وظيفي جديد له مزايا تبرهنها الفعالية ، والسرعة في معالجة المعلومات وتبادلها.

٢ـ متطلبات مالية داخل المدرسة المتوسطة :

وتتضمن الآتي : (٢)

١- توفير الدعم المالي المطلوب لإدخال تكنولوجيا المعلومات بحسب متطلبات كل جهة إدارية.

٢- القيام بالتحليل المالي اللازم تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحقيق اقتصاديات تشغيلها بالمدرسة المتوسطة .

٣- اعتمادات دراسات الجدوى المالية والاقتصادية اللازمة قبل إدخال تكنولوجيا المعلومات لتأكيد فوائدها علي المدى البعيد.

وتعد الأعمال المالية بالمدرسة المتوسطة ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية ويتوقف نجاح العملية التعليمية علي مدي نجاح العمل المالي والإداري بالمدرسة لذا يجب علي القائمين علي الأعمال الإدارية والمالية أن يتعرفوا علي أصولها وقواعدها ، وتنمية معلوماتهم مالياً وإدارياً بالاطلاع علي النشرات والكتب الدورية التي ترد إلي المدرسة المتوسطة ودراستها .

٣ـ متطلبات تنظيمية للمدرسة المتوسطة :

وتتضمن ما يأتي : (٣)

١- قدرة تكنولوجيا المعلومات علي تحويل العمليات والمعاملات غير المهيكلة إلي عمليات ومعاملات مهيكلة بما تتيحه من معلومات .

٢- تستطيع تكنولوجيا المعلومات العمل بسرعة وسهولة خلال مسافات كبيرة

٣- تستطيع تكنولوجيا المعلومات العمل علي التفوق البشري في العمليات المختلفة علي مستوي المنظمة ككل .

٤- تستطيع تكنولوجيا المعلومات تقديم طرق التحليل والتغيير للعمليات والمعاملات التنظيمية نحو اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة بالمدرسة المتوسطة .

---

(١) بشار يزيد الوليد (٢٠٠٨) : **الادارة الحديثة للموارد البشرية**، دار الراية للنشر والتوزيع، ب ط ،الاردن ، ص ١٨٢

(٢) خالدة شتات وأخرون (٢٠١٢) : **دراسة مسحية حول انتشار واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية** ، استرجع في ٢٢/ ٧ / ٢٠٢١ من المصدر http://www.moe.gov.jo/Files/(27-5-2012)(10-23-00%20AM).pdf

(٣) أكرم العمري و خالد العمري (٢٠٠٨) : واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهارات الموقف الصفي في مدارس الصفوف الثلاثة الأولي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين ، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٠ ، العدد ١ ، ص ١٦٥.

وتسهم تكنولوجيا المعلومات في توفير أسس المتطلبات التنظيمية داخل المدرسة المتوسطة حيث تعمل علي تقديم طرق التحليل والتغيير للعمليات والمعاملات التنظيمية نحو اتخاذ القرارات الإدارية ، وتساهم في تفوق الجانب البشري في تنظيم العمليات المختلفة داخل المدرسة المتوسطة بما يتناسب مع متطلباتها .

٤- متطلبات تشريعية للمدرسة المتوسطة :

وعلى أساس أن الطائفة الأولى منهم والتي تشمل من بلغوا من الكبر عتيه وليسوا على معرفة ودراية مطلقاً بالتعامل مع نواتج تكنولوجيا المعلومات والاتصال يجب أن يجهز لهم برنامج تثقيفي إعلامي لحثهم وإقناعهم على تقبل هذه الفكرة والتجاوب معها وهم يمثلون آباءنا وأجدادنا، وهم مختلفون كماً ونوعاً مع الطائفة الثانية التي تقف على بداية سلم المعرفة التكنولوجية وهم ليسوا بالقليل وكذلك الطائفة الثالثة التي وصلت إلى درجة الإتقان والكفاءة في تعاملاتها مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى درجة تستحق الإشادة وهم ليسوا بالكثير. (١)

ومما سبق تتضمن المتطلبات التشريعية في المدرسة المتوسطة حث المعلمون علي استخدام ما هو جديد وتماشياً مع التطور التكنولوجي والمعرفة المتجددة وصولاً إلي درجة الإتقان والكفاءة في تعاملاتها مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٥- متطلبات إدارية بالمدرسة المتوسطة :

وإن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية استخدامات كثيرة في عدة مجالات مهمة كأن تستخدم بهدف تزويد الطلبة بمهارات محددة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتُستخدم كوسيلة تعليمية من خلال المقدرة على التعليم الفردي وتوفير الفرص للتفاهم والتدريب وتقويم أعمال المعلمين في مهماتهم المدرسية . (٢)

أما استخدام تكنولوجيا المعلومات في المهمات الإدارية يعرف على أنه إدارة المهمات الإدارية في الإدارة المدرسية بواسطة الحاسوب ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخرى، وتستخدم في كافة الأعمال الإدارية ذات الصلة بالمهمات المدير الإدارية والعملية التعليمية بهدف تحسين الأداء الإداري في المؤسسات التعليمية، الأمر الذي يتطلب التعامل مع كميات كبيرة من البيانات المتعلقة بكافة عناصر المؤسسة التعليمية من طلاب ومعلمين وامتحانات وخطط دراسية وغيرها والتي يمكن للحاسوب أن يساعد في إعدادها ومعالجتها بسرعة ودقة والحصول على التقارير المطلوبة في الوقت المناسب .

ومما سبق تتضمن المتطلبات الإدارية بالمدرسة المتوسطة كافة الأعمال الإدارية ذات الصلة بالمهمات المدير الإدارية والعملية التعليمية بهدف تحسين الأداء الإداري في المدرسة ، وتتضمن ما يأتي : (٣)

١- في مجال شؤون الموظفين في المؤسسة التعليمية:

ويكون ذلك عن طريق توظيف تكنولوجيا المعلومات في تحويل كافة الأعمال التي تتم داخل المدرسة من ورقية إلى إلكترونية؛ كان يتم طباعتها وحفظها، وحفظ البيانات الخاصة بالمعلمين والإداريين والموظفين على الحاسوب، وتحديد نسب إنجاز المعلمين والموظفين لأعمالهم المطلوبة منهم وتحديد المتبقي منها، مما يوفر الوقت والتكلفة عند ممارسة هذه الأعمال .

---

(١) زياد النسور (٢٠١٢) : برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية ، **مجلة التعلم الإلكتروني والتجديدات التربوية** ، وزارة التربية والتعليم ، العدد ٤ ، ص ١٦-١٧

(٢) زياد النسور (٢٠١٢) : **مرجع سابق** ، ص ١٧ .

(٣) أكرم العمري و خالد العمري (٢٠٠٨) : **مرجع سابق** ، ص ١٦٩.

٢- في مجال شؤون الطلبة والامتحانات:

كأن يتم تنظيم جداول تتعلق بأعداد الطلبة حسب صفوفهم، وأسمائهم، وعلاماتهم، وجداول دروسهم اليومية، ومراقبة أدائهم ، الدراسي والتربوي، واستخراج شهاداتهم، واعداد الامتحانات وتصحيحها وتمثيلها بيانياً، مما يساعد بشكل كبير على مراجعة ما سبق ذكره بسرعة واتخاذ القرار المناسب الذي ينصب بالإيجاب على تطوير كل ما يتعلق بشؤون الطلبة ومستواهم الدراسي .

٣- في مجال شؤون المكتبة والمستودعات:

يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات فيما يتعلق بالمكتبة وأعداد وعناوين ومجالات الكتب الموجودة فيها، ومعرفة ما هو ُمعار منها، كذلك تنظيم السجلات اللازمة للأثاث المدرسي والعهدة المعطاة للمعلمين والموظفين لمر اقبتها وجردها بسهولة بين الحين والآخر.

٤- في مجال الأعمال الإدارية والاتصال الداخلي والخارجي:

يتم ذلك من خلال تفعيل عملية تبادل المعلومات والبيانات بين مديرية التربية والتعليم والمدرسة، وإمكانية تبادل الأفكار والخبرات وتعميم المفيد منها بواسطة شبكة الإنترنت، وتسهيل عملية الاتصال مع أولياء أمور الطلبة كإرسال كشوف علامات الطلبة ونقاط قوتهم وضعفهم إلى أولياء أمورهم.

٥- متطلبات تقنية بالمدرسة المتوسطة :

وتتضمن ما يأتي : (١)

١- العمل على سيطرة الحاسب الآلي على كافة عمليات ومعاملات المنظمة مما يستلزم نوعية حديثة من المهارات الخاصة .

٢- توافر البرامج التدريبية بالمدرسة المتوسطة التي تسعي لتنمية قدرات الأفراد فيما يتعلق بالتفكير والابتكار والإبداع والتحكم في أصول وتطبيقات الحاسب .

٣- ضرورة توافر القدرة الفنية لدي العاملين بالمدرسة المتوسطة للاستخدام وتشغيل الحاسب الآلي لمتابعة ما يستحدث في هذا الصدد.

٤- أن تحقق تطبيقات تكنولوجيا المعلومات توقعات مستخدميها فيما يتعلق بالنواحي الفنية بالمدرسة المتوسطة لتصميم النظام وكذلك العمليات التطبيقية.

٥- الاعتماد علي مصادر متعددة لتوفير الكفاءات المتخصصة بالمدرسة المتوسطة في مجال تكنولوجيا المعلومات .

وتشمل الأنشطة التقنية بالمدرسة المتوسطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما يلي : (٢)

١- فهم برنامج الرقابة الداخلية للمدرسة المتوسطة وعمليات إعداد التقارير المالية.

٢- تحديد أنظمة تقنية المعلومات المشاركة في بدء البيانات المالية والترخيص بها ومعالجتها وتلخيصها والإبلاغ عنها .

٣- تحديد الضوابط الرئيسية التي تعالج مخاطر مالية محددة .

٤- تصميم وتنفيذ الضوابط المصممة للتخفيف من المخاطر المحددة ورصدها من أجل استمرار الفعالية الكاملة للأنظمة .

٥- توثيق واختبار ضوابط تقنية المعلومات .

(١) زياد النسور (٢٠١٢) : مرجع سابق ، ص ١٧

(٢) أكرم العمري و خالد العمري (٢٠٠٨) : مرجع سابق ، ص ١٧٢.

٦- ضمان تحديث ضوابط تقنية المعلومات وتغييرها، حسب الاقتضاء، لتتوافق مع التغييرات في عمليات الرقابة الداخلية أو عمليات إعداد التقارير المالية .

٧- مراقبة ضوابط تقنية المعلومات للتشغيل الفعال مع مرور الوقت.

مما سبق تتضمن المتطلبات التقنية بالمدرسة المتوسطة في توظيف مستحدثات التقنية في التعليم يعني دمج الأجهزة والوسائل الإلكترونية الحديثة في الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف وزيادة فاعلية وكفاءة العملية التعليمية ورفع مستوى مشاركة المتعلم الإيجابية في هذه العملية .

خصائص الجرائم الإلكترونية :

يختلف موضوع الجريمة الإلكترونية بحسب الزاوية التي ينظر إليها منه ، فمن ناحية قد يكون الحاسب الآلي أو المعلومات المخزنة فيه موضوعا للجريمة ، ومن ناحية أخري قد يكون فيها الحاسب الآلي أداة للجريمة الإلكترونية ووسيلة تنفيذها.

١- الحالة التي يكون فيها الحاسب الآلي أو المعلومات المخزنة فيه موضوعا أو محلا للجريمة:

في هذه الحالة وهي ما يطلق عليها البعض (أداء سلبية) ، يكون هناك صورتان للاعتداء ، اعتداء واقع على المكونات المادية للحاسب الآلي ذاته كالأجهزة والمعدات ، والتي تتمثل في جرائم سرقة أو إتلاف شاشة الحاسب أو شبكة اتصالاته الخاصة أو آلة الطباعة ؛ ومن ناحية أخرى قد يكون الاعتداء موجها إلى مكونات الحاسب الآلي غير المادية كالبيانات والبرامج مثل جرائم الاعتداء على البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب الآلي أو البيانات المنقولة عبر شبكات الاتصال المختلفة والتي تتمثل في جرائم السرقة أو الإتلاف أو التقليد أو محو أو تعطيل هذه البيانات ، والصورة الثانية تمثل الاعتداء ذاته موجها إلى برامج الحاسب الآلي من خلال تزوير المستخرجات الإلكترونية وإفشاء محتوياتها وهو ما اصطلح على تسميته (سرقة ساعات الحاسب الآلي). (١)

ومن نافلة القول أن النوع الأخير من الاعتداءات تعجز حياله نصوص قانون العقوبات الحالية - التي قننت في ظل تفكير يقتصر إدراكه على المال الملموس والمستندات ذات الطبعة المادية - عن احتوائه واستيعابه نظراً لأن محل هذه الاعتداءات مال غير مادي (معنوي) ذو طابع خاص ، أي أنه في صورة أخرى غير صورة المال بمفهومه الجنائي التقليدي .

٢- حالة يكون فيها الحاسب الآلي أداة لارتكاب الجريمة ووسيلة تنفيذها :

ففي هذه الحالة والتي يطلق عليها البعض (أداة إيجابية) يستخدم الجاني الحاسب الآلي في ارتكاب جرائم السرقة أو النصب أو خيانة الأمانة أو تزوير المحررات ، وذلك عن طريق التلاعب في الحاسب ، وكذلك النظام المعلوماتي بصفة عامة ، وفي هذه الحالة نكون بصدد جرائم تقليدية بحته . (٢)

من خصوصية الجريمة الإلكترونية أن بعض حالات ارتكابها يتعمد مرتكبها التدخل في مجالات النظام المعلوماتي المختلفة منها مجال المعالجة الإلكترونية للبيانات ، ومجال المعالجة الإلكترونية للنصوص والكلمات الإلكترونية، في المجال الأول : يتدخل الجاني من خلال ارتكاب الجريمة الإلكترونية في مجال المعالجة الإلكترونية (الآلية) للبيانات ، سواء من حيث تجميعها أو تجهيزها حتى يمكن إدخالها إلى جهاز الحاسب الآلي ، وذلك بغرض الحصول على المعلومات،

---

(١) أحمد السيد عفيفي (٢٠٠٨) : **الاحكام العامة لعلانية في قانون العقوبات** - دراسة مقارنة - دار النهضة العربية ، القاهرة ٢٠٠٨

(٢) أسامة عبدالله قايد (٢٠٠٧) : **الحماية الجنائية للحياة الخاصة وبنوك المعلومات** ، دار النهضة العربية القاهرة ، ص ٤٣ .

وفي المجال الثاني : يتدخل الجاني في مجال المعالجة الإلكترونية للنصوص والكلمات ، وهي طريقة أوتوماتيكية تمكن مستخدم الحاسب الألي من كتابة الوثائق المطلوبة بدقة متناهية بفضل الأدوات الموجودة تحت يده ، وبفضل إمكانيات الحاسب الآلي تتاح إمكانية التصحيح والتعديل والمحو والتخزين والاسترجاع والطباعة ، وهي بذلك علاقة وثيقة بارتكاب الجريمة[1]

وتتميز الجرائم الإلكترونية في مجال المعالجة الآلية للمعلومات بالآتي :

- مرتكب الجريمة الإلكترونية في الغالب شخص يتميز بالذكاء والدهاء ذو مهارات تقنية عالية ودراية بالأسلوب المستخدم في مجال أنظمة الحاسب الألي وكيفية تشغيله وكيفية تخزين المعلومات والحصول عليها ، في حيث أن مرتكب الجريمة التقليدية في الغالب - شخص أمي بسيط ، متوسط التعليم .
- مرتكب الجريمة الإلكترونية - في الغالب – يكون متكيفا اجتماعيا وقادرا ماديا ، باعثه من ارتكاب جريمته الرغبة في قهر النظام أكثر من الرغبة في الحصول على الربح أو النفع المادي ، في حين أن مرتكب الجريمة التقليدية - غالبا ما يكون غير متكيف اجتماعياً وباعثه من ارتكابه الجريمة هو النفع المادي السريع.
- تقع الجريمة الإلكترونية في مجال المعالجة الآلية للمعلومات وتستهدف المعنويات لا الماديات ، وهي بالتالي أقل عنفا وأكثر صعوبة في الإثبات لأن الجاني مرتكب هذه الجريمة لا يترك وراءه أي أثر مادي خارجي ملموس يمكن فحصه ، وهذا يعسر إجراءات اكتشاف الجريمة ومعرفة مرتكبها ، بخلاف الجريمة التقليدية التي عادة ما تترك وراءها دليلا ماديا أو شهادة شهود أو غيرها من أدلة الإثبات ، كما أن موضوع التفتيش والضبط قد يتطلب أحيانا امتداده إلى أشخاص آخرين غير المشتبه فيه أو المتهم .
- الجريمة الإلكترونية ذات بعد دولي ، أي أنها عابرة للحدود ، فهي قد تتجاوز الحدود الجغرافية باعتبار أن تنفيذها يتم عبر الشبكة المعلوماتية وهو ما يثير في كثير من الأحيان تحديات قانونية إدارية فنية ، بل وسياسية بشان مواجهتها لاسيما فيما يتعلق بإجراءات الملاحقة الجنائية. [2]

مظاهر تحديات الجريمة الإلكترونية بالمدرسة المتوسطة :

ظهور وتنامي الأنشطة الإجرامية الالكترونية بالمدارس وتشكل مرتكبيها بتقنيات جديدة غير مسبوقة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يسرت لهم ارتكاب هذه الأنشطة داخل حدود الدولة وخارجها ، الأمر الذي أدى إلى انشغال المنظمات والمؤتمرات الدولية بهذا النوع من الجرائم ودعوتها الدول إلى التصدي لها ومكافحتها ، من حيث تستعصي بعض الأنشطة على إدراجها ضمن الأوصاف الجنائية التقليدية في القوانين الجنائية الوطنية والأجنبية ؛ ومن حيث ما يرتبط بهشاشة نظام الملاحقة الإجرائية التي تبدو قاصرة على استيعاب هذه الظاهرة الإجرامية الجديدة ، سواء على صعيد الملاحقة الجنائية في إطار القوانين الوطنية أم على صعيد الملاحقة الجنائية الدولية .[3]

---

(١) محمد علي العريان (٢٠٠٤) : **الجرائم المعلوماتية** ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية ، ص٣٧

(٢) عبد الفتاح بيومي حجازي (٢٠٠٦) : **مبادئ الإجراءات الجنائية في جرائم الكمبيوتر والإنترنت** ، ط١ ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، ص ٤٥ .

(٣) ذياب موسي البداينة (٢٠١١) : استخدامات الانترنت في برامج الوقاية من سوء استخدام المخدرات ، **ورق مقدمة في الندوة العلمية استخدام الانترنت في بمكافحة المخدرات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية** ، الرياض ، ص ٣٤ .

أشكال الجرائم الإلكترونية :

تتعدد الجرائم الإلكترونية و تتنوع و هو ما يزيد من خطورتها، و فيما يلي بعض هذه الجرائم.

أ - جرائم الإضرار بالبيانات :

ويشمل هذا النوع كل الأنشطة التي تتضمن تعديل أو محو أو سرقة أو إتلاف أو تعطيل قواعد البيانات الموجودة بصورة الكترونية (Digital Form)، في الحاسبات الآلية المتصلة أو غير المتصلة بشبكات المعلومات، أو مجرد محاولة الدخول بطريقة غير مشروعة عليها .

١ - الاقتحام و التسلل :

ويتطلب هذا النوع من الجرائم وجود برامج يتم تصميمها ليتيح للقائم بهذه العملية اختراق الحاسب الآلي لشخص آخر، أو محو أو سرقة أو إتلاف أو تعطيل العمل لنظم المعلومات . كما يشمل هذا النوع من الجرائم جرائم القرصنة والتي تتضمن أيضا الاستخدام أو النسخ غير المشروع لنظم التشغيل أو البرامج الحاسب الآلي المختلفة. و يدخل في هذا النوع من الجرائم. (١)

٢ - جرائم الاعتداء :

والمقصود بالاعتداء هنا السب والقذف والتشهير وبث أفكار و أخبار من شأنها الإضرار الأدبي أو المعنوي بالشخص أو الجهة المقصودة. و تتنوع طرق الاعتداء بداية من الدخول على الموقع الشخصي للشخص المشهر به وتغيير محتوياته ، أو عمل موقع أخر ينشر فيه أخبار ومعلومات غير صحيحة، كما يشمل الاعتداء التشهير بالأنظمة السياسية و الدينية أو بث أفكار ومعلومات و أحيانا أخبار وفضائح ملفقة، من خلال بناء مواقع على شبكة الانترنت، وهذا من شأنه الإضرار الأدبي والمعنوي و أحيانا المادي بالشخص أو الجهة المقصودة. (٢)

ب - جرائم تطوير الفيروسات و نشر وأضرارها :

الفيروس هو أحد أنواع برامج الحاسب الآلي ، إلا أن الأوامر المكتوبة في هذا البرنامج تقتصر على أوامر تخريبية ضارة بالجهاز ومحتوياته ، و بمجرد فتح البرنامج الحامل للفيروس أو الرسالة البريدية المرسل معها الفيروس يقوم الفيروس بمسح محتويات الجهاز أو العبث بالملفات الموجودة به ، و يقوم بالتخفي داخل الملفات العادية ويحدث ثغرة أمنية في الجهاز المصاب ، وقد يتمكن المخترقون من الدخول بسهولة على ذلك الجهاز ، و العبث بمحتوياته و نقل أو محو ما هو هام منها، أو استخدام هوية هذا الجهاز في الهجوم على أجهزة أخري. (٣)

١ - الإغراق بالرسائل :

يلجأ البعض إلى إرسال مئات الرسائل إلى البريد الإلكتروني لشخص ما بقصد الإضرار به حيث يؤدي ذلك إلى ملء تلك المساحة، وعدم إمكانية استقبال أية رسائل، فضلا عما يترتب علي ذلك من انقطاع خدمة الإنترنت، و تؤدي تلك الأفعال إلي الإضرار بأجهزة الحاسبات الآلية دونما أية استفادة إلا إثبات تفوقهم في ذلك. (٤)

---

(١) أسامة أحمد المناعسة ، جلال محمد الزغبي (٢٠١٤) : **جرائم تقنية نظم المعلومات الإلكترونية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ص ٥٣ .

(٢) حنان ريحان مبارك (٢٠١٤) : **الجرائم المعلوماتية " دراسة مقارنة "** ، ط١ ، منشورات الحلبي القانونية ، بيروت ، ص ١٣٢ .

(٣) ناصر محمد البقمي (٢٠٠٩) : **جرائم المعلوماتية ومكافحتها في المملكة العربية السعودية** ، ط١ ، مطابع الحميضي ، السعودية ، ص ٤٦ .

(٤) زينب عبد العزيز (٢٠١٧) : الربص الالكتروني وحماية الحرية الشخصية في قانون الفساد ، **رسالة ماجستير منشورة** ، جامعة قاصد مرباح ، الجزائر ، ص ١٥٣ .

٢ ـ إنشاء مواقع معادية :

المواقع المعادية مصطلح حديث، وقد بدأ استخدامه بعد هذا التطور التكنولوجي في مجال شبكة الإنترنت، حيث قام مصممو المواقع باستغلال التكنولوجيا لخدمة أغراضهم الشخصية، و تتنوع المواقع المعادية، و كذلك الغرض منها، ما بين مواقع سياسية أو دينية، أو مواقع معادية لبعض الأشخاص أو الجهات. ومن الجدير بالذكر أن الصين و فيتنام قامتا بتصميم بعض البرامج التي تمنع هذه المواقع المعادية و تطهير الشبكة من المواقع الإرهابية، منعا لدخول الشباب علي تلك المواقع . (١)

ج ـ جرائم التجسس الالكتروني :

تطور التجسس من الطرق التقليدية إلى الطرق الإلكترونية ، والخطر الحقيقي لهذا النوع من الجرائم يكمن في عمليات التجسس التي تقوم بها الأجهزة الاستخبارية للحصول على أسرار ومعلومات الدولة ، ثم إفشائها لدولة أخرى تكون عادة معادية، و ذلك بما يؤدي إلي الإضرار بالأمن القومي لذلك البلد. (٢)

د ـ جرائم السطو على أرقام البطاقات الائتمانية :

صاحب ظهور استخدام البطاقات الائتمانية خلال شبكة الانترنت، ظهور الكثير من المتسللين للسطو عليها، فالبطاقات الائتمانية تعد نقوده إلكترونية، والاستيلاء عليها بعد استيلاء على مال الغير. (٣)

١ ـ القمار عبر الانترنت :

في الماضي كان لعب القمار يستلزم وجود اللاعبين على طاولة واحدة ليتمكنوا من اللعب، أما الآن ومع انتشار شبكة الإنترنت على مستوى العالم فقد أصبح لعب القمار أسهل، وأصبح بالإمكان التفاف اللاعبين على صفحة واحدة من صفحات الانترنت على مستوى العالم ومن أماكن متنوعة . (٤)

٢ـ تزوير البيانات :

تعتبر جرائم تزوير البيانات من أكثر جرائم الكمبيوتر؛ نظرا لأنه لا تخلو جريمة من الجرائم لا يكون من بين تفاصيلها جريمة تزوير البيانات بشكل أو بأخر، وتزوير البيانات يكون بالدخول على قاعدة البيانات الموجودة، وتعديل تلك البيانات سواء بإلغاء بيانات موجودة بالفعل أو بإضافة بيانات لم تكن موجودة من قبل . و من المتوقع مع التحول التدريجي إلى الحكومات الإلكترونية وازدياد فرص ارتكاب تلك الجرائم ؛ حيث سترتبط كثير من الشركات والبنوك بالإنترنت ، مما يسهل الدخول على تلك الأنظمة من محترفي اختراقها وتزوير البيانات لخدمة أهدافهم الإجرامية .

٣ـ تجارة المخدرات عبر الانترنت :

تتجه بعض المواقع إلي الترويج للمخدرات وتشويق الأفراد لاستخدامها، بل تتعداه إلى كيفية زراعة وصناعة المخدرات بكافة أصنافها وأنواعها وبأبسط الوسائل المتاحة . و يري البحث الحالي أن المراهقين سيكونون أكثر الفئات تأثرا بهذا النوع من الجرائم ، بخاصة في ظل ضعف الرقابة عليهم، والفضول في تجريب كل ما هو جديد ، و عدم القدرة علي شغل وقت الفراغ بصور نافعة. (٥)

---

(١) عبد العال الديربي ، ومحمد صادر اسماعيل (٢٠١٢) : **الجرائم الإلكترونية** ، دراسة قانونية قضائية مقارنة ، المركز القومي للإصدارات القانونية ، القاهرة ، ص ١٧ .

(٢) رامي متولي القاضي (٢٠١١) : **مكافحة الجرائم المعلوماتية** ، ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص ٧٤

(٣) عبد الحكيم رشيد توبة (٢٠٠٨) : **جرائم تكنولوجيا المعلومات** ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، ص ٣٩ .

(٤) عمر محمد أبوبكر يونس (٢٠٠٤) : **الجرائم الناشئة عن استخدام الانترنت** ، كلية الحقوق ، جامعة المنصورة ، مصر ، ص ٦٤ .

(٥) نعيم سعيداني (٢٠١٣) : آليات البحث والتحري عن الجريمة الالكترونية في القانون الجزائري ، **رسالة ماجستير منشورة** ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر ، ص ٣٤ .

٤- الجرائم الجنسية :

وتشمل حث وتحريض القاصرين على أنشطة جنسية ، وإغواء القاصرين لارتكاب أنشطة جنسية غير مشروعة ، وتلقي أو نشر المعلومات عن القاصرين عبر الكمبيوتر من أجل أنشطة جنسية غير مشروعة ، أو تصوير أو إظهار القاصرين ضمن أنشطة جنسية، والحصول على الصور بطريقة غير مشروعة لاستغلالها في أنشطة جنسية. ، والشباب وخاصة في سن المراهقة هم أكثر الفئات انجذاباً لمثل هذه المواقع [١]

وخلاصة ما سبق أصبح الانترنت وسيلة التعامل اليومي بين أفراد مختلف الطبقات والمجتمعات وأما اختلاف الذهنيات والمستويات العلمية لمستعملي شبكة الانترنت ظهرت ممارسات غير مشروعة ، فأصبحت هذه الشبكة أداة ارتكابها أو محلاً لها حسب الحالة ، مما أدي إلي ظهور طائفة جديدة من الجرائم العابرة للحدود ، مختلفة عن باقي الجرائم التقليدية وقد سميت بالجرائم المعلوماتية أو الإلكترونية أو جرائم الإنترنت .

الواقع الكويتي في مواجهة الجرائم الإلكترونية .

الجرائم التي ترتكب بحق الأطفال في الإنترنت تستدعي اتخاذ إجراءات تفعيلية لقانون حماية الطفل من جانب الدولة مع الجهات المختصة، بتطبيق هذا القانون على الجوانب التوعوية والتقنية التي تساهم في منع تلك الظاهرة.

وأن قانون الجرائم الإلكترونية يعتبر جديداً على البيئة القضائية والاجتماعية في الكويت، ومن المتوقع ظهور العديد من المشاكل الناجمة عن عدم فهم المجتمع لطبيعة المسؤولية القانونية لهذه الجرائم ، لذا من الضروري توعية المجتمع وتعريفه. [٢]

أن الأحداث يرتكبون الجرائم الالكترونية لغياب الرقابة الأسرية عليهم، ومخالطتهم لرفقاء السوء، ومقدرتهم على استعمال الوسائل الالكترونية وحيازتها، وضعف درايتهم بتجريم الأفعال المرتكبة على شبكة الانترنت، وضعف الرقابة المؤسسية على مواقع شبكة الانترنت والانتقام . [٣]

وخلاصة القول ، يعود ارتفاع الجرائم الإلكترونية بإساءة استعمال الأجهزة الهاتفية وسوء المحتوى الإلكتروني في المجتمع الكويتي إلى سرعة حدوث التغيرات التقنية، وعدم مواكبة الثقافة المجتمعية لتلك التغيرات ، وهو ما يؤشر إلى ضرورة فرض تشريعات مجرمة لهذا النمط من الجرائم ، خاصة في ظل اهتمام الكويت للتحول الى مركز مالي وتجاري وفق رؤية الدولة.

نتائج الدراسة :

للتعرف على واقع دور المدرسة المتوسطة بالكويت في مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية في ضوء متطلبات عصر التكنولوجيا توصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

أولاً : نتائج الدراسة النظرية :

تتمثل نتائج الدراسة النظرية فيما يلي :

- أن من خصائص عصر التكنولوجيا والمعلومات ما يلي : التوقيت المناسب ، الوضوح ، الدقة ، الصلاحية والقياس الكمي ، والمرونة ، وعدم التحيز ، إمكانية الحصول عليها ، والشمول ،

(١) يوسف صغير (٢٠١٣) : الجريمة المرتكبة عبر الإنترنت ، **رسالة ماجستير** ، جامعة مولود معمري – تيزي وزو ، الجزائر ، ص ٤٥ .

(٢) علي عدنان الفيل (٢٠١٢) : **مرجع سابق** ، ص ٢٤ .

(٣) محمود أحمد عبابنة (٢٠٠٤) : **مرجع سابق** ، ص ٧٢

والقابلــة للمراجعــة ، وتقلــيص الوقــت ، ورفــع الانتاجية

- تتميز خصائص تكنولوجيا المعلومات بأنها تمنح للإنتاج كفاءة عالية ، والحصول على ما يلزمه من معلومات ومعطيات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي ، وإمكانية الحصول على المعلومات بسهولة وسرعة أي تكون المعلومات سهلة المنال .
- تشمل أهمية عصر تكنولوجيا المعلومات علي ما يلي :

- يمكن لهذه التكنولوجيات من توصيل منافع الإلمام بالقراءة ، الكتابة ، التعليم ، والتدريب إلى أكثر المناطق انعزالاً .
- تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التنمية الاقتصادية .
- تعمل هذه تكنولوجيا على زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاءً لجميع سكانه .
- تمكن تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالإضافة إلى وسائل الإعلام .

- أسهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسهيل سرعة الحصول على المعلومات ومعالجتها وسرعة استدعائها وتخزينها واستخدامها في كافة العمليات الإدارية والحسابية والإحصائية ، لذا ظهر مفهوم المدرسة الذكية أو المدرسة الإلكترونية أو مدرسة المستقبل كاتجاه عالمي.
- تتمثل متطلبات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في : متطلبات (بشرية بالمدرسة المتوسطة ، مالية داخل المدرسة المتوسطة ، تنظيمية ، تشريعية ، إدارية ، تقنية)
- من أشكال الجرائم الإلكترونية ما يلي : جرائم (الحاسب الآلي ، الإنترنت ، شبكة المعلومات ، المتعلقة باستخدام الحاسب الآلي)
- من خصائص الجرائم الإلكترونية ما يلي :

- يكون الحاسب الآلي أو المعلومات المخزنة فيه محلا للجريمة .
- حالة يكون فيها الحاسب الآلي أداة لارتكاب الجريمة ووسيلة تنفيذها .

- من أشكال الجرائم الإلكترونية ما يلي :

- جرائم الإضرار بالبيانات ومنها (الاقتحام و التسلل ، جرائم الاعتداء)
- جرائم تطوير الفيروسات و نشر وأضرارها ومنها (الإغراق بالرسائل ، إنشاء مواقع معادية)
- جرائم التجسس الالكتروني .
- جرائم السطو على أرقام البطاقات الائتمانية .

ثانياً : نتائج الدراسة الميدانية :

- حصل المحور الأول : دور إدارة المدرسة المتوسطة في مواجهة الجرائم الإلكترونية علي متوسط (٢,٩٥)
- حصل المحور الثاني دور معلمي المدرسة المتوسطة في مواجهة الجرائم الإلكترونية علي متوسط (٢,٨٦)
- حصل المحور الثالث : دور المقررات الدراسية في المدرسة المتوسطة في مواجهة الجرائم الإلكترونية علي متوسط (٢,٨٣)
- حصل المحور الرابع : دور الأنشطة التربوية (فنية/ ثقافية/ اجتماعية/رياضية والإذاعة والصحافة....) في المدرسة المتوسطة في مواجهة الجرائم الإلكترونية علي متوسط (٢,٦٩) .

- بالنسبة لمتغير الخبرة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الخبرة بين معلمي المدرسة المتوسطة .

البحوث المستقبلية :

تقترح الدراسة الحالية إجراء مزيد من البحوث والدراسات ومنها ما يلي:

١ – دور المدرسة بالكويت في مواجهة مخاطر الجرائم الالكترونية في ضوء متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات وبين مؤشراتها ومعاييرها لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة.

٢ – دور المؤسسات التربوية في توعية طلابهم بخطورة الجرائم الإلكترونية وسبل الوقاية منها .

٣ – إجراء دراسة للتعرف على متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات وبين مؤشراتها ومعاييرها لتنمية مهارات مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية في مجالات أخرى كالسياحة والصناعة.

٤ – دراسة مهارات مواجهة مخاطر الجرائم الإلكترونية والعمل على تعديلها باستخدام الطرق التي تعتمد على الأفكار العلمية الحديثة.

٥- مكافحة الجرائم الإلكترونية في ضوء متطلبات المعلومات والاتصالات وسبل الوقاية منها .

مراجع البحث :

- إبراهيم بختي(٢٠٠٣) : دور الانترنت و تطبيقاته في المجال التسويقي (دراسة حالة الجزائر) ، **أطروحة دكتوراه** ، جامعة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير
- إبراهيم بختي(٢٠٠٥) : مقياس تكنولوجيات ونظم المعلومات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، **مجلة كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، أكتوبر
- أسامة أحمد المناعسة ، جلال محمد الزغبي (٢٠١٤) : **جرائم تقنية نظم المعلومات الإلكترونية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ص ٥٣ .
- أسامة عبدالله قايد (٢٠٠٧) : **الحماية الجنائية للحياة الخاصة وبنوك المعلومات** ، دار النهضة العربية القاهرة .
- أكرم العمري و خالد العمري (٢٠٠٨) : واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مهارات الموقف الصفي في مدارس الصفوف الثلاثة الأولي في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين ، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٠ ، العدد ١
- أمير تركماني(٢٠٠٦) : دور المؤسسات الوسيطة والداعمة، **المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير الثقافي**، الجمعية العلمية السورية، دمشق٢٤-٢٦أيار .
- البحر عبد الرحمن(٢٠١٠) : معوقات التحقيق في جرائم الانترنت ، **رسالة ماجستير** ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .
- بشار يزيد الوليد (٢٠٠٨) : **الادارة الحديثة للموارد البشرية**، دار الراية للنشر والتوزيع، ب ط ،الاردن
- بهاء شاهين (١٩٩٩) : **الإنترنت و العولمة**، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة
- تريكي حساف (٢٠١٥) : ذكر الثقافة الرقمية في التنمية الثقافية: قراءة في التقرير الثاني للتنمية الثقافية، **الملتقي الوطني الثالث حول المجتمع**

الإلكتروني والتنمية الرشيدة في الوطن العربي ، جامعة قالمة ، ١٥-١٦ ديسمبر

- جميل عبدالباقي الصغير (٢٠٠١) : **الانترنت والقانون الجنائي** ، القاهرة ، دار النهضة العربية
- حنان ريحان مبارك (٢٠١٤) : **الجرائم المعلوماتية " دراسة مقارنة "** ، ط١ ، منشورات الحلبي القانونية ، بيروت .
- خالدة شتات وأخرون (٢٠١٢) : دراسة مسحية حول انتشار واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية ، استرجع في ٢٢/ ٧ / ٢٠٢١ من المصدر http://www.moe.gov.jo/Files/(27-5-2012)(10-23 00%20AM).pdf
- ذياب موسي البداينة (٢٠٠٩) : الجريمة الافتراضية، **ورقة مقدمة في الملتقى الدولي التنظيم القانوني للإنترنت والجريمة الالكترونية بجامعة عاشور زيان بالجلفة**
- ذياب موسي البداينة (٢٠١١) : استخدامات الانترنت في برامج الوقاية من سوء استخدام المخدرات ، **ورق مقدمة في الندوة العلمية استخدام الانترنت في بمكافحة المخدرات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،** الرياض
- رامي متولي القاضي (٢٠١١) : **مكافحة الجرائم المعلوماتية** ، ط١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة
- زياد النسور (٢٠١٢) : برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الحكومية ، **مجلة التعلم الإلكتروني والتجديدات التربوية ،** وزارة التربية والتعليم ، العدد ٤
- زينب عبد العزيز (٢٠١٧) : الربص الالكتروني وحماية الحرية الشخصية في قانون الفساد ، **رسالة ماجستير** ، جامعة قاصد مرباح ، الجزائر .
- صباح محمد عبدالكريم(٢٠٠٧) : أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الانترنت ، المجلد الثالث عشر، **مجلة الملك فهد الوطنية** ، العدد الأول ،يناير ، الرياض .
- طارق طه (٢٠٠٨) : **السلوك التنظيمي في بيئة العولمة والانترنت** ،دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ، ب ط ، الازاريطة .
- عاطف الشبراوي إبراهيم (٢٠٠٨) : **حاضنات الأعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية** ، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة
- عبد الحكيم رشيد توبة (٢٠٠٨) : **جرائم تكنولوجيا المعلومات** ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان .
- عبد العال الديربي ، ومحمد صادر اسماعيل (٢٠١٢) : **الجرائم الإلكترونية ، دراسة قانونية قضائية مقارنة** ، المركز القومي للإصدارات القانونية ، القاهرة .
- عبد الفتاح بيومي حجازي (٢٠٠٦) : **مبادئ الإجراءات الجنائية في جرائم الكمبيوتر والإنترنت** ، ط١ ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية
- عبدالفتاح بيومي حجازي (٢٠٠٧) : **جرائم الكمبيوتر والانترنت في القانوني العربي النموذجي** ، القاهرة ، دار الكتب النموذجية
- عمر محمد أبوبكر يونس (٢٠٠٤) : **الجرائم الناشئة عن استخدام الانترنت** ، كلية الحقوق ، جامعة المنصورة ، مصر .

- عمر وصفي عقيلي (٢٠٠٥) : **إدارة الموارد البشرية المعاصرة-بعد استراتيجي-** ،دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن .
- فيصل دليو(٢٠١٠) : **التكنولوجيا الجديد للإعلام والاتصال،** الطبعة الأولى، دار الثقافة، عمان
- محمد الجندي(٢٠٠٨) : الجريمة الالكترونية في الشرق الأوسط **مجلة أمن المعلومات** ، القاهرة ،يونيو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي .
- محمد الصالح الحناوي(٢٠٠٤) : **الأعمال في عصر التكنولوجيا** ، الدار الجامعية ، الإسكندرية
- محمد الوفائي(٢٠٠٦) : **مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية** ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية
- محمد خالد الحمران (٢٠٠٩) : خالد إبراهيم العجلوني، دراسة مسحية لواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الاستكشافية في الأردن ، **مجلة اتحادات الجامعات العربية للتربية وعلم النفس** ، المجلد السابع ، العدد ٢ ، يوليو .
- محمد عبدالله الصوفي وقاسم عبدالغني (٢٠٠٩) :**أهم التحديات المستقبلية ودور التربية في حلها** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- محمد علي العريان (٢٠٠٤) : **الجرائم المعلوماتية** ، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الإسكندرية .
- ناصر محمد البقمي (٢٠٠٩) : **جرائم المعلوماتية ومكافحتها في المملكة العربية السعودية** ، ط١ ، مطابع الحميضي ، السعودية
- نجوى عبدالسلام (١٩٩٨) : أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت دراسة استطلاعية، **المؤتمر العلمي الرابع لكلية الاعلام وقضايا الشباب كلية الاعلام** ،جامعة القاهرة،٢٥-٢٧ مايو .
- نعيم سعيداني (٢٠١٣) : آليات البحث والتحري عن الجريمة الالكترونية في القانون الجزائري ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، الجزائر .
- يوسف صغير (٢٠١٣) : الجريمة المرتكبة عبر الإنترنت ، **رسالة ماجستير** ، جامعة مولود معمري – تيزي وزو ، الجزائر .

المراجع الأجنبية :

- Jacqueline Stavros, David Cooper rider & D. Lynn Kelley (2003) : A New Framework for Strategic Planning (Stavros: Cooper Rider and Kelley) .